

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ أَنْ قَوِّمِي هُوَ لَاءَ قَدْ بَلَغَ بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا يَبْلُغُ بِالْمَرَّةِ .
الْمَعْقُورَةُ الْمَحْلُوقَةُ وَمَعْنَاهُ أَنْ زَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى حَالِ الذِّسَاءِ الْمَعْقُورَاتِ
الْمَحْلُوقَاتِ وَقَالَ شَمِيرٌ : رَوَى أَبُو عَبْدِ يَدٍ : عَقْرَاءٌ حَلَقَاءٌ فَقُلْتُ لَهُ : لِمَ
أَسْمَعُ هَذَا إِلَّا عَقْرَى حَلَقَى فَقَالَ : لَكِنِّي لَمْ أَسْمَعْ فَعَلَى عَلَى الدُّعَاءِ
قَالَ شَمِيرٌ : فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنَّ صَيْبَانَ الْبَادِيَةَ يَلْعَبُونَ
وَيَقُولُونَ : مَطَّيْرَى عَلَى فَيْعِيْلَى وَهُوَ أَثْقَلُ مِنْ حَلَقَى قَالَ : فَصَيَّرَهُ فِي
كِتَابِهِ عَلَى وَجْهِينِ : مُنَوِّنًا وَغَيْرَ مُنَوِّنٍ . وَتَحْلِيْقُ الطَّائِرِ :
ارْتِفَاعُهُ فِي طَيْرَانِهِ وَاسْتِدَارَتُهُ فِي الْهَوَاءِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصْفُ مَاءً وَرَدَهُ :

وَرَدَتْ أَعْتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا ... عَلَى قِمَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءِ
مُحَلَّقٌ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَّقَ فَوَقَّهْمُ ... عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي
بِعَصَائِبِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَلَّقَ صَرَعُ النَّاقَةِ تَحْلِيْقًا : إِذَا ارْتَفَع
لَبِنُهَا إِلَى بَطْنِهَا . وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : حَلَّقَ اللَّيْنُ : ذَهَبَ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : حَلَّقَتْ عَيْوُنُ الْإِبِلِ : إِذَا غَارَتْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَحَلَّقَ الْقَمَرُ
: صَارَتْ حَوْلَهُ دَوَّارَةٌ أَيْ : دَارَةٌ كَحَلَّقَ . وَحَلَّقَ النَّجْمُ : ارْتَفَع
وَرَوَى أَنَسُ بْنُ رَضِيٍّ عَنْهُ - : كَانَ الذُّبْيَانِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَاضًا مُحَلَّقَةً قَالَ شَمِيرٌ : أَيْ : مُرْتَفِعَةً وَقَالَ
غَيْرُهُ : تَحْلِيْقُ الشَّمْسِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَمِنْ
آخِرِ النَّهَارِ : انْحِدَارُهَا وَقَالَ شَمِيرٌ : لَا أَدْرِي التَّحْلِيْقَ إِلَّا الْارْتِفَاعَ
قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ فِي النَّجْمِ :

رُبَّ مَنْ هَلَّ طَاوٍ وَرَدَتْ وَقَدْ خَوَى ... نَجْمٌ وَحَلَّقَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ
خَوَى أَيْ : غَابَ . وَحَلَّقَ بِالشَّمْسِ : إِلَيْهِ : رَمَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فَبَعَثَتْ
عَائِشَةُ - رَضِيَتْ عَنْهَا - إِلَيْهِمْ بِقَمِيصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَانْتَحَبَ النَّاسُ فَحَلَّقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَتْ عَنْهُ - إِلَيَّ وَقَالَ : تَزَوَّدِي
بِهِ وَاطْوَاهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ : يُقَالُ : شَرِبْتُ صُوجًا فَحَلَّقَ بِي أَيْ : نَفَخَ
بَطْنِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُحَلَّقُ كَمُعْطَمٍ : مَوْضِعُ حَلَّقِ الرَّاسِ

بمضى وأَنْشَدَ : .

" كَلَّا وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْمُحَلِّقِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : .

بِمَنْزِلَةِ بَيْنَ الصَّفَا كُنْتُمَا بِهِ ... وَرَمَزَ وَالْمَسْعَى وَعِنْدَ الْمُحَلِّقِ

وَالْمُحَلِّقُ : لِقَبِّ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ حَنْتَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كِلَابِ الْعَامِرِيِّ وَضَيْلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ كَمَحَدَّثِ لَأَنَّ حِصَانًا

لَهُ عَصَاهُ فِي خَدِّهِ وَكَانَتْ الْعَصَا كَالْحَلَاقَةِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَبْدِ أُصَابَهُ

سَهْمِ غَرَبِ فَكُوِي بِحَلَاقَةِ مِقْرَاضِ فَبَقِيَ أَثَرُهَا فِي وَجْهِهِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : .

تُشَبَّهَ لِمَقْرُورِ بْنِ يَصْطَلِيَانِهَا ... وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلِّقُ وَالْمَحَلَّقُ

بِكَسْرِ اللامِ الْإِنَاءِ دُونَ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ : .

" . . فَوَافِرِ كَيْلِهَا وَمُحَلِّقِ وَحَلِّقِ مَاءِ الْحَوْضِ : إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ قَالَ

الْفَرَزْدَقُ : .

أُحَازِرُ أَنْ أَدْعَى وَحَوْضِي مُحَلِّقِ ... إِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَرْدِ يَوْمَ خِصَامِ وَقَالَ

ابْنُ عَبْدِ : الْمَحَلِّقُ : الرَّطْبُ بِيَضِّجَ بَعْضُهُ وَلَمْ يَنْضَجْ بَعْضُ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ

عِنْدَ ذِكْرِ الْحُلَاقَانِ . وَالْمُحَلِّقُ مِنَ الشَّيْءِ : الْمَهْزُولَةُ عَنِ ابْنِ عَبْدِ .

وَالْمَحَلَّقَةُ كَمُعْطَاةٍ : فَرَسُ عَبْدِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْنَفِيِّ . وَتَحَلَّقُوا :

إِذَا جَلَسُوا حَلَاقَةً حَلَاقَةً مِنْهُ الْحَدِيثُ : نَهَى عَنِ التَّحَلُّقِ قَيْلَ الصَّلَاةِ وَقَدْ

تَقَدَّمَ وَهُوَ تَفَعَّلَ مِنَ الْحَلَاقَةِ . وَيُقَالُ : ضَرَبُوا بَيْتَهُمْ حِلَاقًا ككِتَابِ أَبِي : صَفَاً

وَاحِدًا حَتَّى كَأَنَّهَا حَلَاقَةٌ وَالْحِلَاقُ هُنَا : جَمْعُ الْحَلَقَةِ بِالْفَتْحِ عَلَى الْغَالِبِ

أَوْ جَمْعُ حَلَقَةٍ بِالْكَسْرِ عَلَى النَّادِرِ